

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 101- الصحابة وما يجب نحوهم 5

عبدالرحمن العجلان

الرأي الرابع ابو بكر ثم عمر ثم نتوقف في موضوع عثمان وعلي اربعة اراء ولا يخطى لان هذا مبني على الاجتهاد مع الاعتراف بفضل الجميع رضي الله عنهم وارضاهم تقديم واحد على واحد او السكوت - 00:00:00

عن احدهم او السكوت عن الجميع هذا مبني على الاجتهاد وليس فيه تخطئة لاحد ولا تهجم على الصحابة رضي الله عنهم اذا فالاراء اربعة الرأي المشهور وهو الاولى والله اعلم - 00:00:31

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي حسب ترتيبهم بالخلافة رضي الله عنهم وارضاهم ونعرف ان هناك فرق بين التفضيل بالخلافة والتفضيل بالفضل بالترتيب بالخلافة هذا لا اشكال فيه عند اهل السنة - 00:00:57

ولا خلاف ترطيب في الخلافة لا خلاف فيه ولا اشكال ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الترتيب في الفضل هو محل الاجتهاد ولا يقال له خلاف وانما هو اجتهاد رحمهم الله - 00:01:19

ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي الرأي الثاني ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم السكوت الرأي الثالث ابو بكر ثم عمر ثم علي عثمان رضي الله عن الجميع - 00:01:44

الرأي الرابع ابو بكر ثم عمر ثم السكوت يعني معناه الاربعة حسب الترتيب بالخلافة او الثلاثة حسب ترتيب الخلافة والسكوت او الاربعة مع تقديم علي على عثمان في الفضل لا في الخلافة - 00:02:14

الرأي الرابع الوقوف على ابي بكر وعمر ويقولون ما ندخل في التفضيل بين علي وعثمان ما دام المسألة فيها خلاف وفي اجتهاد نتوقف ما ثبت عندنا من فضل عمر ابي بكر وعمر نقف عليه - 00:02:50

والتفضيل والاجتهاد في في اه الفضل هذا لا يعثر لان لعلي رضي الله عنه مزايا ولعثمان رضي الله عنه مزايا لعثمان رضي الله عنه فضائل ما ادركها علي ولعلي رضي الله عنه فضائل ما ادركها عثمان - 00:03:17

والخلافة لا اشكال فيها لان الاعتراض على الخلافة اعتراض على الصحابة وتخطئة للصحابة وتظليل للصحابة رضي الله عنهم واذا ضلل المسلم الصحابة قدح في دينه لان دينه من اناثة سلسلة من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:03:44

ولهذا يقول اهل السنة والجماعة الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول يعني ما يسأل اذا قيل هذا صحابي خلاص ما يقال عدالته من بعده يبحث في عدالته التابعي يقال ثقة او غير ثقة - 00:04:10

اما الصحابي رضي الله عنه فهو عدل وفضل الصحبة لا يدرك فيجب علينا ان نعتقد فضل الصحابة رضي الله عنهم عموما ثم التفضيل بينهم ابو بكر افضلهم ثم عمر وهذا - 00:04:35

من يخطى فيه يضل ويعتبر ضال ثم تأتي الى عثمان وعلي رضي الله عنهما فجمهور اهل السنة على ان عثمان افضل من علي ويرى بعض اهل السنة ان علي افضل من عثمان رضي الله عنه وكلهم لهم فضل - 00:05:44

ويرى بعض اهل السنة يقول بفضل ابا بكر وعمر ونقف وبعضهم يقول بفضل ابا بكر ثم عمر ثم عثمان ونقف واما مسألة الخلافة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:13

وعمارة المؤمنين فهي بنا شك لابي بكر ثم لعمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عن الجميع وارضاهم ولا يقال ان التفضيل هذا من جميع

الوجوه فابو بكر رضي الله عنه لا شك - 00:06:38

انه افضلهم على العموم لكن قد يجوز يكون عند علي رضي الله عنه صفة ليست عند ابي بكر وعند عمر صفة ما هي عند ابي بكر تفضل وعند عمر صفة فضل قد لا توجد عند ابي بكر ولا عند عثمان - 00:07:17

وانما على سبيل العموم على سبيل العموم هذا التفضيل واما بالنظر للصفات الفردية وقد يوجد عند علي ما لا يوجد عند عثمان ويوجد عند عثمان ما لا يوجد عند عمر - 00:07:42

ويوجد عند عمر مثلا ما لا يوجد عند ابي بكر فهذه ليس على ليست من كل صفة ومن كل وجه وانما المراد على سبيل العموم الافضل على سبيل العموم هو ابو بكر - 00:08:07

لكن ما نقول ان ابا بكر رضي الله عنه افضل من عمر في كذا وكذا وكذا وكذا وجميع الصفات لا ان يكن في امتي محدثون فمنهم عمر عمر رضي الله عنه نزل القرآن بموافقة في مسائل ثلاث واكثر - 00:08:35

وابو بكر افضل الامة وكذلك ما بذله عثمان رضي الله عنه من المال في نصره الاسلام والمسلمين وتجهيز الجيوش ما ادركه غيره وشراء بئر روما لما طلبها النبي صلى الله عليه وسلم من صاحبها ان تكون - 00:09:01

لعموم المسلمين وله الجنة امتنع وقال هي قوتي وقوت عيالي فلما علم عثمان رضي الله عنه بهذا العطاء سارع الى الرجل اشتراها منه بغالي الاثمان ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتعطيني ما اعطيت الرجل - 00:09:34

في بئر روما؟ قال نعم قال هي لله ولرسوله ضعها حيث شئت ووضعها لعموم المسلمين وكان دلو عثمان رضي الله عنه كاي دلو من دلاء المسلمين ما له ميزة عليها وقد اشتراها بغالي الاثمان - 00:09:57

رضي الله عنه وجهز جيش العسرة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم رضي الله عنه ولكل واحد من الصحابة فضائل علي رضي الله عنه له الفضل في الشجاعة - 00:10:17

والذكاء تحليل الوسائل والمشورة بالرأي المسدد رضي الله عنهم وارضاهم عموما ولو وزن ايمان الامة بايمان ابي بكر لرجح ايمان ابي بكر وما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة. ولكن بما وقر في قلبه - 00:10:39

من الايمان بالله وبرسوله ما ادركه غيره وهو الصديق رضي الله عنه المسارع الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالاسرى به والعروج - 00:11:13

الاسرى به الى بيت المقدس والعروج الى السماوات والرجوع من اخر الليل فرح الكفار بهذا فسارعوا الى ابي بكر لعله يكذب الرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا الم تر الى صاحبك ماذا قال - 00:11:36

يزعم انه كذا وذهب الى بيت المقدس وصلى هناك وعرج به الى السماوات ورجع من اخر الليل الى مكة ونحن نقطع بيت المقدس شهر ذهاب وشهر ايام وفي ليلة ماذا قال رضي الله عنه؟ ما قال ما يصير - 00:11:56

او ما قالوا او ما يصح قال ان كان قاله فقد صدق ما يدري هل قاله او لا لكن يقول ان كان قاله فقد صدق. ما في اشكال من يومها سمي الصديق رضي الله عنه - 00:12:15

لكثرة تصديقه للنبي صلى الله عليه وسلم ما يتردد في ما في قبول ما يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارضاهم - 00:12:34

وجمعنا واياكم بهم في مستقر رحمته ان شاء الله واما قوله ويؤمن ويقررون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر - 00:12:57

فقد ورد ان علي رضي الله عنه قال ذلك على منبر الكوفة وسمعه منه الجمل الغفير وكان الناس الكثير. ما هم مسموعون عن علي فرد او فردين او خمسة او عشرة. وان - 00:13:21

على المنبر يقول افضل الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر وكان يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى علمنا ان افضلنا بعده ابو بكر وما مات ابو بكر حتى علمنا ان افضلنا بعده عمر - 00:13:36

واما قوله ويثلاثون بعثمان ويربعون بعلي الى اخره. فمذهب جمهور اهل السنة ان ترتيب الخلفاء الراشدين في على حسب ترتيبهم في الخلافة وهم لهذا يفضلون عثمان على علي محتجين بتقديم الصحابة عثمان في البيعة على علي وبعض اهل السنة - [00:13:56](#) علي لانه يرى ان ما ورد من الاثار في مزايا علي ومناقبه اكثر وبعضهم في مزايا علي ومناقبه. ومناقبه اكثر وبعضهم يتوقف في ذلك وعلى كل حال فمسألة التفضيل ليست كما قال المؤلف من مسائل الاصول التي يظلل فيها المخالف - [00:14:19](#) وانما هي لان في عندنا مسائل اصول ومسائل اجتهادية المسائل الاصول مثل الخلافة هذي يظلل من لا يصدق بها او يؤمن بها واما مسألة الفضل بين علي وعثمان رضي الله عنهما. فهذه من المسائل الاجتهادية - [00:14:46](#) وليست من الاصول التي يظلل بها. نعم وانما هي مسألة فرعية يتسع لها الخلاف واما مسألة الخلافة فيجب الاعتقاد بان خلافة عثمان كانت صحيحة لانها كانت بمشورة من الستة الذين عينهم عمر رضي الله عنه - [00:15:12](#) يختار الخليفة من بعده. فمن زعم ان خلافة عثمان كانت باطلة. وان عليا كان احق بالخلافة منه فهو مبتدع ضال يغلب عليه التشيع مع ما في قوله من ازراء بالمهاجرين والانصار. يعني تهجم على - [00:15:34](#) المهاجرين والانصار لان المهاجرين والانصار رضي الله عنهم قدموه عثمان على علي الذي يقدم علي على عثمان في الخلافة عبارة كأنه يتهجم عليهم ويزدريهم ويعترض رأيهم واما في التفضيل فهي مسألة اجتهاد - [00:15:53](#) والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول السائل الملتزم ما هو؟ وما يشرع فيه ومتى الملتزم من الحجر الاسود الى باب الكعبة شرفها الله - [00:16:15](#) وقيل الى مدخل الحجر من جهة الباب ويقال فيه يدعو فيه المرء بما احب من خيري الدنيا والاخرة وهو موطن من مواطن الدعاء ومما جرب في استجابة الدعاء ومعنى الالتزام ان الانسان يلصق صدره - [00:17:51](#) وذراعيه وراحتيه وخده بالكعبة ويدعو الله بما احب من خيري الدنيا والاخرة الالتزام يحسن كما ذكر العلماء رحمهم الله عند القدوم وعند السفر اذا قدم المرء من اول مرة يلتزم واذا اراد سفرا الالتزام ويدعو بما احب من خيري الدنيا والاخرة - [00:18:18](#) يقول السائل من طاف طواف الوداع ثم ادركته صلاة فريضة هل يعود للصلاة مع الجماعة اذا طاف طواف الوداع وحظرت الصلاة فانه يصلي الفريضة الحاضرة ولا حرج عليه ولا بأس حتى لو صلى اكثر من صلاة مثلا - [00:18:53](#) اذا ودع قبل المغرب ثم صلى صلاة المغرب ثم حضرت صلاة العشاء وهو لم يسافر فيصلّي صلاة العشاء ولا حرج والحمد لله يقول السائل هل لكل سبعة اشواط ركعتين او يطوف ما شاء ثم يصلي ركعتين - [00:19:28](#) اذا طاف سبعة اشواط ثم صلى ركعتين فحسن هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما نقل عنه فيما اعلم انه طاف اكثر من سبعة اشواط وانما يطوف سبعة ثم يصلي - [00:19:54](#) رؤيا طواف سبعة ثم سبعة عن بعض الصحابة رضي الله عنهم منهم عائشة رضي الله عنها فاذا طاف سبعة وصلى وحسن هذا الاحسن والاكمل وان طاف سبعة ثم سبعة ثم سبعة مثلا ثم صلى عن الجميع ركعتين - [00:20:13](#) وقد اتى بالسنة وان صلى لكل طواف ركعتين فحسن يقول السائل هل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي افضل من الانبياء لا يا اخي الانبياء هم افضل خلق الله افضل بني ادم - [00:20:36](#) ولكن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي نقول افضل الامة نقول افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم. ونقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه افضل الخلق ما نقول محمد افضل امة محمد؟ لا - [00:21:00](#) محمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق وهو كما قال صلى الله عليه وسلم هو سيد ولد ادم ولا فخر عليه الصلاة والسلام يقول لا افخر بهذا لكني ما منحني الله جل و علا - [00:21:21](#) وهو عليه الصلاة والسلام ما قال ما قال افتخارا وانما لانا لا نعلم عن الشيء الشرعي الا من طريقه عليه الصلاة والسلام لو لم يخبرنا انه افضل ولد ادم ما علمنا. منين نعلم - [00:21:40](#) فهو عليه الصلاة والسلام افضل الخلق افضل بني ادم افضل الجن والانس والخلاف بين الملائكة والرسل هذا مشهور بين عند اهل

السنة ولا يضللون في هذا ثم نقول ان ابا بكر وعمر وعثمان وعلي افضل امة محمد صلى الله عليه وسلم ما نقول افضل - 00:21:59

بني ادم والرسل والانبياء لا شك افضل من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي يقول السائل هل خروج الريح اثناء طوافه؟ في في الصفا والمروة يبطل العمرة لا يا اخي ما يبطل العمرة ولا يبطل الطواف - 00:22:30

لانه لا يشترط للسعي بين الصفا والمروة طهارة يعني اللي يشترط لازم له الطهارة على ما قرره كثير من العلماء الطواف بالبيت واما السعي بين الصفا والمروة قالوا هذا عمل عبادة لا يتعلق بالبيت فلا يلزم له - 00:23:02

او طهارة مثل الوقوف بعرفة عبادة لا يلزم له طهارة لانه لا يتعلق بالبيت مثل رمي الجمار عبادة لا تتعلق بالبيت لا يلزم لها طهارة كذلك الصفاء السعي بين الصفا والمروة لا يلزم له طهارة وانما يستحب - 00:23:27

يستحب ان يقف بعرفة طاهرا ويستحب ان يرمي الجمار طاهرا ويستحب ان يسعى بين الصفا والمروة طاهرا ولا يلزم تتكرر الاسئلة بالرغبة في تكرار العمرة والجواب مني تكرر في هذا كذلك - 00:23:52

فاقول من دخل مكة بعمرة وادها فلا يحسن ان يخرج للاتيان بعمرة اخرى. وانما عليه بكثرة الطواف بالبيت ومن ادى العمرة وسافر الى المدينة او الى غيرها من البلدان وعاد الى مكة لا تحرم نفسك. عد الى مكة بعورة - 00:24:23

فالنبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة معتمرا ولم يخرج من مكة للعمرة والصحابة رضي الله عنهم والسلف يدخلون مكة معتمرين ولهذا انكر بعض السلف على من يذهب الى التنعيم. قال هؤلاء لا ادري يأتون او يؤجرون - 00:24:50

يقول تزوجت ابنة ابن عمي ثم تزوج اخيه على بنت عمي الاخر ثم توفي اخي فهل يجوز ان اتزوج زوجة اخي فاذا كانت زوجة اخيك هذه تعتبر ابنة عم لزوجتك فلا بأس ان تتزوجها - 00:25:42

واذا كانت عمتها فلا يجوز ان تجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها يعني ما يجمع بين الاختين ولا بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها لكن يظهر ان زوجة اخيك هذي هي ابنة عم لك - 00:26:09